Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حتى دخلوا على العباس ليلاً، فحمد أبو بكر الله وأثنى عليه، ثم قال: إن الله بعث محمداً نبياً وللمؤمنين ولياً، فمنَّ عليهم بكونه بين أظهرهم، حتى اختار له ما عنده، فخلى على الناس أموراً ليختاروا لأنفسهم في مصلحتهم مشفقين، فاختاروني عليهم والياً، ولأمورهم راعياً، فوُليتُ ذلك، وما اخاف بعون الله وتشديده وهَناً، ولا حيرة، ولا جبناً، وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب، وما انفك يبلغني عن طاعنٍ يقول الخلاف على عامة المسلمين، يتخذكم لجأً، فتكون حصنه المنيع، وخطبه البديع، فإما دخلتم مع الناس فيما اجتمعوا عليه، وإما صرفتوهم عما مالوا اليه، ولقد جئناك ونحن نريد أن لك في هذا الأمر نصيباً يكون لك، ويكون لمن بعدك من عقبك اذا كنت عمّ رسول الله، وإن كان الناس قد رأوا مكانك ومكان صاحبك. . . . ، وعلى رسلكم بني هاشم، فإن رسول الله منا ومنكم.

فقال عمر بن الخطاب: أي والله وأخرى، إنا لمن نأتكم لحاجة اليكم، ولكن كرهاً أن يكون الطعن فيما اجتمع عليه المسلمون منكم، فيتفاقم الخطب بكم وبهم، فانظروا لأنفسكم.